

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال الأصمعي : المعنى فيهما واحد وإنما هو الرِّوْغَان والعُدُول عن القصد ومنه قوله D : مَا لَهُمْ مَنْ مَّحْيٍ يَقُول : مَنْ مَحْيٍ يَحْيِدُونَ إليه ; ومنه قول أبي موسى : إن هذه لَحَيَمَةٌ مِنْ حَيَمَاتِ الْفَتَنِ ; كأنه أراد أنها رَوْغَةٌ مِنْهَا عَدَلَتْ إلينا . جِيضُ جِيضٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْجِيضُ نَحْوُ مَنْهُ قَالَ الْقُطَامِي يَذْكُرُ إِبْلًا : (الْكَامِلُ) ... وَتَرَى لَجَيْمَاتِهِمْ عِنْدَ رَحِيلِنَا ... وَهَلَّا كَانَ بَيْنَ جَنَّةٍ أَوْ لَقٍ
يعني حين عَيْلَانٍ في السير] .

ذهب خضل وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبد الله [بن عمر -] أنه كان يأمر بالحجارة فتطرح في مذهبه فيستطيب ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه